



Cruz Roja Panameña



## الصليب الأحمر البنمي ينسق مع الحكومة لتحسين الاستجابات

يساعد دعم الصليب الأحمر البنمي للحكومة لاعتماد نهج أكثر تشاركية خلال الاستجابة للطوارئ على تلبية احتياجات المجتمعات بشكل أفضل

### مقدمة

مثل العديد من الجمعيات الوطنية، تعتبر جمعية الصليب الأحمر البنمي هيئة مساعدة لحكومتها، حيث تقدم الدعم أثناء حالات الطوارئ وفي مجال التنمية الاجتماعية. تستفيد الجمعية الوطنية من هذا الدور المساعد وحضورها في مننديات التنسيق الحكومية، مثل مجلس إدارة المخاطر، للتأثير على السياسة والاستراتيجية والاستجابة الإنسانية الوطنية. على الرغم من عدم وجود مجموعة تنسيق مشتركة بين الوكالات مخصصة للمشاركة المجتمعية والمساءلة (CEA)، فإن الجمعية الوطنية تستخدم دورها في التنسيق وعلاقتها مع الإدارات الحكومية الرئيسية، لضمان أن تكون الاستجابات للكوارث أكثر تشاركية ومساءلة وفعالية. في المقابل، استفادت الجمعية الوطنية من تدريب وموارد إضافية لبرامجها وعملياتها.



يقوم الصليب الأحمر البنمي بإجراء مسح للمعرفة والمواقف والممارسات لفهم معتقدات السكان وسلوكياتهم ومفاهيمهم الخاطئة. ©الصليب الأحمر البنمي

2023

### تنسيق المشاركة المجتمعية والمساءلة في بنما

لقد بذل الصليب الأحمر البنمي جهودًا دعوية مع مختلف الجهات الفاعلة المؤسسية بشأن القضايا المتعلقة بالملاحظات والمشاركة المجتمعية. على سبيل المثال، من بين هذه المبادرات مشاركة مسؤول الاتصال المعني بالمشاركة المجتمعية والمساءلة بالجمعية الوطنية مع مكتب أمين المظالم في بنما، حيث جرت مناقشات حول كيفية تنسيق وإحالة المعلومات التي تم جمعها من خلال آلية التغذية الراجعة المجتمعية إلى كل مؤسسة. وهذا يهدف إلى ضمان أن يؤسس الصليب الأحمر البنمي عملية مشاركة مجتمعية قوية وفعالة.

تعمل الجمعية الوطنية أيضًا بشكل وثيق مع وزارة الصحة خلال حالات الطوارئ الصحية. على سبيل المثال، خلال تفشي حمى الضنك الحالية، قدمت وزارة الصحة تدريبًا للجمعية الوطنية حول كيفية تعزيز قدرة المتطوعين في إدارة حمى الضنك. تضمن ذلك معلومات حول أعراض حمى الضنك، وطرق انتقالها، والوقاية منها، من بين مواضيع أخرى. في المقابل، تساعد الجمعية الوطنية في تحسين فعالية الاستجابة من خلال تبادل المعلومات التي تم جمعها عبر آلية الملاحظات ومجموعات النقاش المركزة لتشكيل المحتوى المستخدم في التدريبات الحكومية حول حمى الضنك.

يساعد الصليب الأحمر البنمي أيضًا في تعزيز قدرة السلطات. على سبيل المثال، قدمت الجمعية الوطنية تدريبًا حول المشاركة المجتمعية والمساءلة في حالات الطوارئ لموظفي الحكومة والجهات الفاعلة المشتركة بين المؤسسات الأخرى في سبتمبر 2024. تم تنفيذ هذا التدريب فوراً في الشهر التالي عندما واجهت البلاد حالة تأهب قصوى



Cruz Roja Panameña



للفيضاناء. بفضل التدريب المقدم من الصليب الأحمر، اعتمدت الحكومة نهجًا مختلفًا في الاستجابة وقامت أولاً باستشارة الناس حول احتياجاتهم قبل تقديم المساعدة. من خلال ذلك، رأت السلطات أن الناس بحاجة إلى معلومات، أكثر من مواد الإغاثة مثل المراتب أو البطانيات. تمت ملاحظة هذا التغيير في النهج من قبل المجتمع، حيث علق أحد الأشخاص قائلاً: "هذه المرة سألونا أولاً، وبعدها قدموا لنا ما نحتاجه".

## الدروس المستفادة

### فوائد التنسيق بين الوكالات للصليب الأحمر البنمي:

- **تلبية احتياجات المجتمعات بشكل أفضل:** من خلال توفير تدريب المشاركة المجتمعية والمساءلة (CEA) للسلطات المحلية، تمكن الصليب الأحمر البنمي من ضمان أن تستجيب حالات الطوارئ لاحتياجات المجتمع بشكل أفضل - حتى عندما لا يكونون هم من يقدمون المساعدة. بفضل التدريب، أدرك المستجيبون الحكوميون والجهات الفاعلة الأخرى المشتركة بين المؤسسات أنهم بحاجة إلى جمع أدلة حول احتياجات المجتمعات قبل اتخاذ قرارات حول كيفية الاستجابة. هذا شيء لم يحدث من قبل، عندما كانت قرارات الاستجابة تُتخذ بشكل أساسي بدون استشارة المجتمع.
- **تحسين سمعة الصليب الأحمر البنمي:** لقد أدى التنسيق الوثيق مع الحكومة، بما في ذلك المساعدة في بناء قدراتها، إلى تحسين سمعة الجمعية الوطنية ليس فقط لدى الحكومة، ولكن أيضاً لدى المنظمات الإنسانية والمناحين الآخرين. لقد لوحظ هذا التعاون حتى من قبل السكان، مما زاد من قبول الجمعية الوطنية في المجتمعات.
- **استجابة أكثر تنسيقاً:** لقد ساعد التعاون الوثيق بين الصليب الأحمر البنمي والحكومة في التوصل إلى استجابة أكثر تنسيقاً بين جميع الجهات الفاعلة. على سبيل المثال، خلال الاستجابة للفيضانات، أراد بعض رؤساء البلديات تقديم مساعدات إنسانية بشكل مستقل عن الاستجابة التي تقودها الحكومة. كان يمكن أن يؤدي هذا إلى الازدواجية وتضارب المصالح. مع ذلك، بفضل تدريب المشاركة المجتمعية والمساءلة في حالات الطوارئ الذي قدمه الصليب الأحمر البنمي، تمكنت جميع الأطراف من الاتفاق على أن يتم تنسيق كل الدعم من خلال النظام الوطني للحماية المدنية والتحقق منه من قبل الجمعية الوطنية. وقد ساعد هذا في جعل الاستجابة أكثر كفاءة وأقل إرباكاً للمجتمع.
- **مشاركة الموارد:** يمكن للتنسيق مع الشركاء أن يساعد الجمعية الوطنية في الوصول إلى الموارد اللازمة للوصول إلى المجتمعات. على سبيل المثال، كان لدى الجمعية الوطنية، في إطار اللقاءات المجتمعية الأخيرة كجزء من الاستجابة للفيضانات مركبات ومتطوعون، وقدمت الحكومة الوقود والطعام. كانت هذه الاجتماعات حاسمة في ضمان مشاركة المجتمع في تحديد



Cruz Roja Panameña



من يجب أن يتلقى التحويلات النقدية في المجتمع<sup>1</sup>. وبفضل هذه اللقاءات، تمكن المجتمع من تحديد الأشخاص الأكثر ضعفاً والذين ينبغي مساعدتهم، باستخدام مبادئ الصليب الأحمر الإنسانية والنزاهة. كانت هذه طريقة فعالة من حيث التكلفة وناجعة لضمان إشراك المجتمعات في قرارات الاستجابة.

### الدروس المستفادة من التنسيق بين الوكالات

لقد أدى تعزيز التنسيق مع الحكومة أيضاً إلى استخلاص العديد من الدروس المستفادة التي يمكن أن تفيد الجمعيات الوطنية الأخرى التي تسعى إلى توسيع نطاق تنسيقها مع السلطات المحلية.

- **أهمية المتطوعين المدربين والسياسات القوية:** من المهم الحفاظ على تدريب المتطوعين على المهارات الأساسية الشاملة مثل المشاركة المجتمعية والمساءلة (CEA) والحماية والنوع الاجتماعي والإدماج (PGI) حتى يتمكنوا من تطبيق هذه النهج أثناء الاستجابات للطوارئ - وأن يكونوا قادرين على تمييز متى قد تكون هناك احتياجات في هذه المجالات يجب طرحها مع الحكومة والشركاء. لدى الصليب الأحمر البنمي سياسات مطبقة لدعم المساءلة الجيدة والحماية. على سبيل المثال، لدى الجمعية الوطنية سياسات حول المشاركة المجتمعية والمساءلة، وسياسة لمنع الاستغلال الجنسي والانتهاكات الأخرى؛ وسياسة للحماية؛ وسياسة لمنع الاحتيايل. يتم نشر هذه السياسات وشرحها لجميع الموظفين والمتطوعين وحتى للمجتمعات.
- **استخدام المبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر:** قد يؤدي العمل الوثيق مع الحكومة إلى خلق مخاوف بشأن تأثير القضايا السياسية على حيادية الصليب الأحمر وعدم انحيازها. لمعالجة ذلك، قام الصليب الأحمر البنمي بنشر وشرح المبادئ الأساسية السبع لجميع الشركاء الخارجيين. يساعد هذا في توجيه عملية صنع القرار، ولدى الجمعية الوطنية قاعدة تنص على أنه إذا كان الصليب الأحمر يشارك، فيجب أن تكون المبادئ الأساسية السبعة حاضرة.
- **الصدق بشأن القدرة:** يجب أن تكون الجمعية الوطنية صريحة وصادقة للغاية بشأن قدراتها وقيدوها، وما هي احتياجاتها الخاصة، وما يمكنها تقديمه في مجال التنسيق. على سبيل المثال، إذا كان بإمكان الجمعية الوطنية توفير المركبات والأفراد، ولكن لا تملك القدرة على توفير الوقود، فيجب أن تكون واضحة بشأن ذلك وتضمن توفير هذا الدعم من قبل شركاء آخرين.
- **عدم التركيز فقط على العاصمة:** لقد كانت إحدى التحديات الرئيسية توسيع التنسيق خارج العاصمة ليشمل المقاطعات. بينما نفذت بعض المحافظات إجراءات وأدوات ومناصرة المشاركة المجتمعية والمساءلة، توجد محافظات أخرى لا يوجد فيها سوى القليل جداً من مساحة التنسيق، وتتخذ القرارات فيها لأسباب سياسية، بدلاً من قرارات إنسانية قائمة على الأدلة تفيد المجتمعات.

<sup>1</sup> تُنفذ هذه الإجراءات كجزء من طلب قدمه الصليب الأحمر البنمي إلى صندوق الطوارئ (DREF) استجابة لآثار الفيضانات.



Cruz Roja Panameña



### خطط الصليب الأحمر البنمي المستقبلية للتنسيق بين الوكالات

الهدف المستقبلي للصليب الأحمر البنمي هو توسيع نطاق وقيادة التنسيق بين الوكالات بشأن المشاركة المجتمعية بالعمل جنبًا إلى جنب مع الحكومة والجهات الفاعلة الأخرى المشتركة بين المؤسسات. ومع ذلك، تدرك الجمعية الوطنية أن هذا سيتطلب استثمارًا داخليًا في تعزيز وتكريس المشاركة المجتمعية والمساءلة (CEA). على سبيل المثال، من خلال توظيف مسؤول مخصص للمشاركة المجتمعية والمساءلة، وتعميم تدريب المشاركة المجتمعية والمساءلة على جميع الموظفين والمتطوعين، ومواصلة ترسيخ المساءلة والمشاركة في السياسات والبرامج وعمليات الطوارئ. وهذا سيضمن أن يكون لدى الجمعية الوطنية نهج قوي للمساءلة، مدعومة بسياسات متينة، مما يعزز دورها المساعد للحكومة وسمعتها لدى الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى.

### معلومات الاتصال

لمزيد من المعلومات حول دراسة الحالة هذه يرجى الاتصال بـ:

الصليب الأحمر البنمي: يوفاني غوتيريز، مسؤول المشاركة المجتمعية والمساءلة، [Yovani.gutierrez@cruzroja.org.pa](mailto:Yovani.gutierrez@cruzroja.org.pa)

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في أمريكا الوسطى: كارولينا كورتيس، مسؤولة المشاركة المجتمعية والمساءلة، [carolina.cortes@ifrc.org](mailto:carolina.cortes@ifrc.org)

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الإقليمي: كارلا غوانانغا، مسؤول أول في المشاركة المجتمعية والمساءلة، [carla.guananga@ifrc.org](mailto:carla.guananga@ifrc.org)